

قائد الثورة: لدى لقائه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي:

وصول العدو إلى طريق مسدود من ثمار المقاومة الوطنية

قائد الثورة: في رسالة إلى النخب والحائزين على الميداليات العلمية والرياضية:

دماء النخب الذين اغتالهم الأعداء أثارت عاصفة من الإرادة والتقدم في إيران



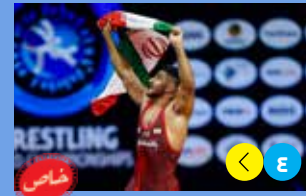
الوفاق
صحيفة
إيران الدولية



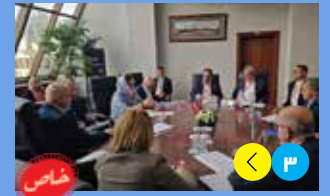
عارف يؤكد ضرورة بلوغ
المرتبة الأولى إقليمياً في
التقنيات الناشئة خلال عامين



البرازيل تواجه الهيمنة
الأميركية
واليمين المتطرف



تتويج إيران بلقب
بطولة العالم
بالمصارعة الرومانية



تبادل غاز إيران-روسيا يدخل
مرحلته النهائية: طهران وموسكو
على أبواب توقيع عقد التجارة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٨٨ ● الأربعاء ١٧ جمادى الأولى ١٤٤٨ ● ٦ آبان ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● إيران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية: مؤكداً ضرورة تطوير التعاون بين أعضاء منتدى الدول المصدرة للغاز:

العقوبات والإرهاب الاقتصادي الأمريكي عرّضا أسواق الطاقة للخطر



الصفحة ٢ <



مُستعدون لتعزيز

الدبلوماسية متعددة الأطراف
في مجال الغاز

تكمن المشكلة التي تواجهنا في

أحادية واشنطن وسعيها لفرض
إرادتها عبر التهريب



قائد الثورة ؛ لدى لقائه أمين المجلس الأعلى للأمن القومي:

وصول العدو إلى طريق مسدود من ثمار المقاومة الوطنية



التقى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء الدكتور محسن رضائي، قائد الثورة الإسلامية آية الله الإمام السيد مجتبي الحسيني الخامنئي.

ووصف الإمام الخامنئي، خلال اللقاء، المجلس الأعلى للأمن القومي وأمانته العامة بأنهما «ملتقى التدبير» في شؤون البلاد، مؤكداً التأثير المتبادل بين أربعة مجالات هي «الثقافة» و«السياسة» و«الاقتصاد» و«الأمن»، مُشدداً على ضرورة أن تقتزن القرارات المتخذة في كل مجال بملحقات متناسبة معها.

ورأى قائد الثورة الإسلامية أن وضع خريطة طريق تستند إلى رؤية شاملة لكل إجراء، من نقطة البداية إلى نقطة النهاية، ضرورة لاتخاذ

قرارات محكمة وراسخة.

وكان تعزيز التحالف والوحدة الوطنية والثقة المتبادلة بين الشعب والمسؤولين، والاستفادة من إمكانات الدستور، ولا سيما المادة ١٧٦ من الدستور، لمساعدة رئيس الجمهورية والأجهزة التنفيذية على تسهيل حلّ مشكلات البلاد وتسريعها، وحماية الأمن الوطني والإقليمي عبر إدارة مضيق هرمز، وتعزيز العلاقات الثنائية مع الدول المجاورة على أساس المصالح المستدامة والمتبادلة، من جملة المحاور الأخرى التي طُرحت خلال اللقاء.

كما عدّ قائد الثورة الإسلامية وصول العدو إلى طريق مسدود من ثمار المقاومة الوطنية، مشدداً على ضرورة المبادرة إلى إيصال

المعلومات بفاعلية وفي الوقت المناسب، بما يضمن استمرار حضور الشعب في الدفاع عن البلاد والنظام، وكذلك متابعة ضمان حقوق الشعب الإيراني ومصالحه، وكذلك حقوق جبهة المقاومة ومصالحها، من خلال استيفاء الشروط التي طرحها مسؤولو البلاد، بهدف إنهاء الحرب والخروج من حالة «لا حرب ولا سلام».

بدوره، قدّم أمين المجلس الأعلى للأمن القومي تقريراً عن أوضاع البلاد في مختلف المجالات والجهود الجارية. وأوضح اللواء رضائي، في تقريره، أنّ متابعة السياسة الاستراتيجية للجمهورية الإسلامية الرامية إلى «تنظيم الترتيبات وإرساء نظام إقليمي نابع

من داخل المنطقة» تُعدّ من بين الملفات التي تعمل أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي على متابعتها.

لم تجلب أمريكا الأمن لأيّ دولة

إلى ذلك، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، في تدوينته له على منصة «إكس»، «أمس الثلاثاء، ضرورة أن يكون الأمن في غرب آسيا نابعاً من دول المنطقة نفسها، مُردفاً: أنّ عجز واشنطن عن توفير الضمانات الأمنية قد اتضح. وأكمل اللواء رضائي في منشوره: لم تجلب أمريكا الأمن لأيّ دولة في المنطقة، وقد اتّضح عجز واشنطن عن توفير الضمانات الأمنية. يجب أن ينبع الأمن في غرب آسيا من داخل المنطقة، وأن يُمنع أي تدخل أجنبي.

لا بدّ من إستيفاء الشروط الإيرانية لإنهاء الحرب والخروج من حالة «لا حرب ولا سلام»

يجب وضع خريطة طريق تستند إلى رؤية شاملة لكل إجراء لاتخاذ قرارات محكمة

اللواء رضائي: عجز واشنطن عن توفير الضمانات الأمنية قد اتضح

قالياباف: قائد الثورة يؤكّد على أن وحدتنا قولاً وعملاً هي سر النصر وتجاوز التحديات

وحدتنا قولاً وعملاً هي سرّ النصر

من ناحية أخرى، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، وفي معرض الإشارة إلى لقائه الأخير مع قائد الثورة الإسلامية، إن سمachtته أكد على وحدة الصفّ قولاً وعملاً باعتبارها تمثّل مفتاح النصر والنجاح وتجاوز التوتّرات والتحديات. وأردف قاليباف كلامه خلال الجلسة العلنية لمجلس الشورى الإسلامي، أمس الثلاثاء، حيث أشار إلى أن قائد الثورة شدّد على ضرورة خدمة المواطنين، ولا سيما تعزيز القدرة على الصمود وترسيخ الوحدة بين المسؤولين إلى أقصى حدّ، واعتماد مواقف حازمة وموحدة إزاء مختلف القضايا، خصوصاً على مستوى المسؤولين، وبالأولى رؤساء السلطات، مؤكداً أن هذا التنسيق قائم بالفعل.

وتابع قاليباف: إنّ من أبرز القضايا التي تناولها اللقاء، آخر مستجدات العلاقات والمباحثات مع الشركاء الاستراتيجيين، ولا سيما الصين، مُشيراً إلى أن قائد الثورة يتابع هذه الملفات باستمرار، وقدّم توجيهاته اللازمة لضمان مواصلة العمل بشأنها.

ولفت إلى أن قائد الثورة شدّد على أهمية التعاون بين الحكومة ومجلس الشورى الإسلامي، مؤكداً ضرورة أن يولي الجميع الاهتمام اللازم إلى هذا الأمر. وتابع: إن من الملفات المهمة الأخرى التي تناولها اللقاء ضمان أمن سلاسل الإنتاج، مشيراً إلى أن قائد الثورة تابع هذا الملف للمرة الثالثة منذ حرب رمضان، سواء فيما يتعلق بتوفير المواد الأولية، أو استمرارية عمليات الإنتاج، وأتأمين السلع الأساسية، نظراً لأهميتها البالغة.

وأردف قاليباف قائلاً: كما أشار سمachtته إلى ضرورة الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين وضمان سبل عيشهم، ولا سيما أفراد القوات المسلحة والمقاتلين المراطلين في الميدان؛ مؤكداً بأن هؤلاء يجب أن يتصدروا قائمة الأولويات.

أخبار قصيرة

عراقجي يستعرض تطوّرات المنطقة مع وزيرى خارجية مصر والأردن



أجرى وزير الخارجية المصري بدر عبدالحادي، أمس الثلاثاء، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، واستعرض الجانبان خلال هذا الاتصال الهاتفي آخر التطورات الإقليمية، مؤكداً على ضرورة استمرار المشاورات السياسية والدبلوماسية من أجل الحفاظ على الاستقرار في المنطقة. كما تبادل عراقجي، ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، وجهات النظر حول تطورات المنطقة خلال اتصال هاتفي جرى بينهما صباح الثلاثاء. وأكد وزيراً خارجية البلدين على أهمية توظيف الدبلوماسية واستمرار المشاورات السياسية لحماية السلم والاستقرار في المنطقة.

نسيطر على سواحل الخليج الفارسي وجزره مضيق هرمز



أكد رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء علي عبدالله، أن القوات البحرية والبرية للحرس الثوري لها السيطرة والإشراف الكاملين على سواحل الخليج الفارسي وجزره ومضيق هرمز، وأيّ تحرّك في هذه المنطقة يخضع لمراقبة دقيقة. وشكر اللواء عبدالله مقاتلي الجيش والحرس الثوري والتعبئة البواسل، وأعلن أنه خلافاً لما تروّج له الدعاية والإعلام من قبل القادة الأمريكيين هذا المزمّر المائي الاستراتيجي مغلق تماماً ويخضع لسيطرة وإشراف القوات البحرية القوية للحرس الثوري. وخلال زيارته لسواحل بحر عُمان، قال رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة: في ظل إغلاق مضيق هرمز، لا يُسمح لأي سفينة بالإبحار خارج الترتيبات الإيرانية في هذا الممر المائي الاستراتيجي.

نسعى إلى سلام مشرف

يضمن مصالحنا الوطنية



أكدت المتحدثة باسم الحكومة ضرورة التوصل إلى سلام مستدام ومشرف يضمن المصالح الوطنية للبلاد؛ مُردفة أنّ الرئيس بزشكيان أكد مراراً نقلاً عن القائد الشهيد للثورة الإسلامية، ضرورة الخروج من حالة «لا حرب ولا سلم»، لأن الاقتصاد الوطني يتضرّر أكثر من غيره في هذه الظروف، ويكون أبناء شعبنا الأعداء ضحايا هشاشة الاقتصاد. وأكدت فاطمة مهاجراني، أمس الثلاثاء في مؤتمرها الصحفي الأسبوعي في إشارة إلى اجتماع طهران الرباعي الذي جمع إيران والسعودية وتركيا وباكستان، قائلة: إن هذا الاجتماع ثمرة لما تحدثنا عنه طوال سنوات عديدة، ألا وهو الأمن الإقليمي الذاتي.

رئيس الجمهورية؛ مؤكداً ضرورة تطوير التعاون بين أعضاء منتدى الدول المصدرة للغاز:

العقوبات والإرهاب الاقتصادي الأمريكي عرّضا أسواق الطاقة للخطر

أجرى رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، زيارة إلى العاصمة الروسية موسكو، شارك خلالها في القمة الثامنة لمنتدى الدول المصدرة للغاز (GECF). وقال الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء، في مستهل كلمته خلال القمة: أعرب عن سعادتي بالتواجد في مدينة موسكو الجميلة والتاريخية، وأودّ أن أقدم بجزيل الشكر لشعب وحكومة روسيا الاتحادية الصديقين، ولا سيما فخامة الرئيس بوتين، على استضافة هذه القمة الهامة. كما أقدم بالشكر الجزيل للأمين العام المحترم والأمانة العامة على جهودهم المتواصلة للنهوض بأنشطة منتدى الدول المصدرة للغاز، واغتيم هذه الفرصة لأحيي ذكرى قائد الثورة الإسلامية الشهيد سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، الذي كان له دور بارز في تعزيز منتدى الدول المصدرة للغاز بمبادرته ودعمه.

تحديات خطيرة لأمن الطاقة العالمي

وأردف رئيس الجمهورية قائلاً: تُعقد القمة الثامنة لمنتدى الدول المصدرة للغاز في ظل ظروف تُشكّل فيها التطورات الجيوسياسية تحديات خطيرة لأمن الطاقة العالمي، وفي الوقت نفسه، يُعدّ العدوان العسكري الذي شنته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على مرحلتين وفي خضمّ مفاوضات سياسية، من الأحداث المؤسفة والخطيرة على الأمن العالمي، والذي عرّض أمن الطاقة والاقتصاد العالمي للخطر من خلال تدمير منشآت الطاقة في بلادنا وتعطيل عملية نقل الطاقة.

وأوضح الدكتور بزشكيان: كما أودّ التأكيد على أن فرض عقوبات أحادية الجانب على الدول، والإرهاب الاقتصادي المتمثّل في الحصار البحري والجوي الذي فرضته الولايات المتحدة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والضغط على الدول الأخرى للامتناع لهذا الحصار، هي أعمال غير قانونية أخرى عرّضت استقرار أسواق الطاقة للخطر بشكل خطير، ويجب إدانتها ومواجهتها بفعالية من قبل كبار موردي الطاقة في العالم. اليوم، لا تؤثر التدخلات العسكرية الأمريكية في منطقة الخليج الفارسي على الفاعلين الإقليميين فحسب، بل تُحدث أيضاً صدمات خطيرة، وتُعطل عملية تحديد أسعار الطاقة وإمدادها ونقلها، وتعرّض النمو الاقتصادي العالمي للخطر.

الدبلوماسية الغازية متعدّدة الأطراف

استطرد الرئيس بزشكيان قائلاً: على مدى أكثر من عقدين من نشاطه، أصبح منتدى الدول المصدرة للغاز رمزاً للدبلوماسية الغازية متعدّدة الأطراف، ومنصّة للحوار وتبادل الخبرات وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء، وبإمكانه أن يضطلع بدور فعال في حلّ مشكلات الطاقة العالمية

في قطاع الغاز الإيراني أرضية مناسبة للتعاون بين القطاع الخاص في الدول الأعضاء في المنتدى في مجالات التنقيب والإنتاج والتكرير والتسويق للغاز الطبيعي، فضلاً عن تجارته. ويمكن للمستثمرين الأجانب، دون أيّ مخاوف، والاستفادة من الحوافز والتسهيلات المقدمة في قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات، والاستفادة من القدرات الفريدة لإيران في إطار المصالح المشتركة. وأضاف موضّحاً: لا بدّ لي من التأكيد على أنه، على الرغم من سنوات من العقوبات الأحادية، فقد تمكّنا من زيادة طاقة إنتاج إيران من الغاز الطبيعي إلى ٢٨٠ مليار متر مكعب بالاعتماد على القدرات المحلية، ونواصل الحفاظ على مكانتنا كنائب أكبر منتج للغاز الطبيعي في العالم. وفي مجال استهلاك الغاز الطبيعي، تُعدّ إيران أيضاً من الدول الرائدة عالمياً بحصة تبلغ ٧٠ ٪ من مزيج الطاقة، ويتمتع الآن ٩٥ ٪ من سكّان إيران بمزايا شبكة الغاز الطبيعي الوطني.

وأردف رئيس الجمهورية قائلاً: نؤمن أنه من خلال التعاون البناء، يمكننا المساهمة في تحقيق أمن العرض والطلب، والتقييم العادل للغاز الطبيعي، وتعزيز مكانته في مزيج الطاقة العالمي، مع مراعاة الاعتبارات البيئية. وفي هذا الصدد، تُعدّ المشاركة الفعّالة لوزراء النفط والطاقة في الدول الأعضاء والمراقبة، والأمين العام للمنتدى، وموظفي الأمانة العامة، والتعاون البناء فيما بينهم، أمراً بالغ الأهمية.

الرئيس بزشكيان يلتقي نظيره الروسي

هذا والتقى الدكتور بزشكيان مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين؛ وعدداً آخرآ من الرؤساء المشاركين لمناقشة سبل تطوير التعاون التجاري والاقتصادي. وتناول لقاء الرئيسين الإيراني والروسي وفوقهما رفيعا المستوى محادثات ومشاورات حول تطوير التعاون السياسي والاقتصادي، والتقدم المحرز في تنفيذ «الاتفاقية الاستراتيجية الشاملة بين إيران وروسيا».

وأمر قطر

كما التقى الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء، مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في موسكو. وبحث الجانبان حول السبل الكفيلة بتوسيع العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون المشترك في مجالات الطاقة. واستعرض الجانبان خلال اللقاء آخر المستجدات المتعلقة بالعلاقات بين طهران والدوحة، مع التركيز على تنمية العلاقات السياسية والاقتصادية، وتسخير الطاقات المتاحة للارتقاء بمستوى التعاون الثنائي.

كما ركّز اللقاء على التعاون في مجالات الطاقة وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية وتعزيز التنسيق بين الدول المصدرة للغاز.

على هامش منتدى الدول المصدّرة للغاز في موسكو

تبادل غاز إيران-روسيا يدخل مرحلته النهائية؛ وطهران وموسكو على أبواب توقيع عقد التجارة

● أخبار قصيرة

نمو إنتاج الحبوب والبقوليات في البلاد

قال المدير العام لمكتب الحبوب والمحاصيل الأساسية بوزارة الجهاد الزراعي: إن إنتاج القمح في البلاد ارتفع من ١١ مليون طن في السنة الزراعية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ إلى ١٤ مليون طن في السنة الزراعية ٢٠٢٥-٢٠٢٦، مسجلاً زيادة بنسبة ٢٧٪، مضيفاً أنه يأمل في استمرار هذا الاتجاه التصاعدي في إنتاج القمح، بما يسهم في تلبية الاحتياجات المحلية للبلاد. وتابع فرامك عزيز كريمي: أن المساحات المزروعة بالأرز وحجم إنتاجه في البلاد شهدا أيضاً زيادة ملحوظة خلال العام الجاري، مشيراً إلى أن الإنتاج المحلي يغطي ٧٠٪ من احتياجات البلاد من الأرز. وفيما يتعلق بزراعة البقوليات وإنتاجها في البلاد، أوضح: أن تحسن معدلات هطول الأمطار، بالتزامن مع تنفيذ الإجراءات الفنية، أسهم في ارتفاع إنتاج البقوليات خلال السنة الزراعية الحالية إلى أكثر من ٨٠٠ ألف طن، بزيادة تقارب ١٥/٥٪ مقارنة بالعام الماضي.

إعادة بناء جسور سكك الحديد في أقل من ٤٨ ساعة



أعلن نائب المدير التنفيذي لشركة سكك الحديد عن إعادة الخطوط المتضررة في الحرب المفروضة إلى العمل في أقل من ٤٨ ساعة. وقال ميرحسن موسوي: إنه خلال الحرب المفروضة الثالثة، على الرغم من تعرض بعض مرافق سكك الحديد والجسور لأضرار من قبل العدو، إلا أنها عادت إلى العمل في أقل من ٤٨ ساعة. وأضاف: بأمر من رئيس الجمهورية ومن أجل تقليل حركة المرور داخل وخارج المدن الكبرى، تم إنشاء قطارات الضواحي في المدن الكبرى، والتي توفر خدمات نقل الأشخاص والركاب الذين يدرسون للعمل الطبي في المدن الكبرى.

١٣٠ شركة تشارك في معرض «إيران كانماين ٢٠٢٦»



أكد رئيس دار التعدين، محمد رضا بهرامن، بشأن الدورة العشرين للمعرض الدولي للتعدين والصناعات التعدينية وآلات ومعدات التعدين والإنشاءات والصناعات المرتبطة بها «إيران كانماين ٢٠٢٦»، أن تنظيم هذا المعرض يمثل فرصة للتعريف بإمكانات قطاع التعدين الإيراني لدى الأوساط الاقتصادية في البلاد والجمهور الدولي، مشيراً إلى الإنجازات التي حققها المعرض في دوراته السابقة، موضحاً: أن المعرض يتضمن تنظيم اجتماعات تخصصية تتمحور حول الاستثمار، والتعريف بالإمكانات المعدنية الإيرانية، ودراسة القضايا والتحديات التي تواجه هذا القطاع، بما يتيح للنشطين الاقتصاديين الاستفادة من هذه الفرصة للتعرف على الفرص المتاحة واستكشاف مجالات التعاون. ومن المقرر أن تُقام الدورة العشرون للمعرض الدولي للتعدين، تحت العلامة التجارية «إيران كانماين ٢٠٢٦»، خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣١ أكتوبر ٢٠٢٦، وذلك في الموقع الدائم للمعارض الدولية في طهران.



النفط: استعرض وزير النفط بالوكالة، مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية، خلال الاجتماع الثامن والعشرين لوزراء النفط والطاقة للدول الأعضاء في منتدى الدول المصدرة للغاز GECF، وأجرى مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف بهدف تعزيز تعاون إيران مع الدول الغنية بموارد الطاقة، مؤكداً على ضرورة تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منتدى الدول المصدرة للغاز، مبيناً: أن هذا التعاون من شأنه أن يسهم في منع الحروب والضغط الدولية التي تلقي بظلالها السلبية على أمن الطاقة العالمي. وفي إشارة إلى كلمته التي ألقاها في الاجتماع وطرح خلالها مقترحات إيران، أوضح حميد بورد: أن طهران قدمت مقترحات بناءة في مجالات الاستثمار المشترك، ونقل التكنولوجيا، وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء، والتي لقيت ترحيباً واسعاً. كما أشار بورد إلى جرائم أمريكا والكيان الصهيوني الفظيعة في عدوانهما العسكري على بلادنا وما لحق بالبي التحتية من أضرار، مصرحاً بأن المعتدين قد عرضوا أمن الطاقة العالمي للخطر بأفعالهم.

اجتماع ثلاثي مع وزيري الطاقة الروسي والأذربيجاني

وبحث بورد، خلال اجتماع ثلاثي عقد

النفط:

صدّرت جمارك مهرا، منذ بداية العام الجاري، بضائع بقيمة تقارب ٥٧٨ مليون دولار إلى العراق ودول أخرى في المنطقة، في إحصائية تعكس المكالبة الاستراتيجية لمنفذ مهرا الدولي في التبادل التجاري مع الدول المجاورة. وقال المدير العام لجمارك محافظة إلام (غرب البلاد): إن حجم هذه الصادرات بلغ مليوناً و٣٢٣ ألفاً و٤٩٠ طناً من مهرا الحدودي إلى العراق ودول أخرى في المنطقة، مضيفاً: أن أبرز السلع المصدرة عبر منفذ مهرا تشمل المنتجات الزراعية، والبلاط والسيراميك، والأواني البلاستيكية وأدوات الاستخدام لمرة واحدة، والزجاج، وحديد التسليح، والأسماك الحية، والكلنكر، وخام الحديد، وأنابيب البولي فينيل كلوريد، وأحجار البناء.

وأوضح سهراب كمري: أن إجمالي حجم ترانزيت البضائع عبر منفذ مهرا خلال الفترة الممتدة من بداية العام حتى نهاية سبتمبر ٢٠٢٦ بلغ ٥١ ألفاً و ١٣٠ طناً، كما بلغ عدد الشاحنات الناقلة للبضائع العابرة إلى العراق ٢٤٧١ شاحنة، مشيراً إلى أن هذا المنفذ الدولي شهد خلال العام الماضي تصدير بضائع متنوعة إلى خارج إيران بقيمة مليار و٣١٨ مليون دولار، مبيناً: أنه عقب إغلاق منفذ جنابية الحدودي من قبل الحكومة العراقية في ٢١ أكتوبر الماضي، يجري تحويل أكثر من ٢٠٠ شاحنة تصدير يومياً من هذه المنطقة إلى منفذ مهرا، معرباً عن أمله في إعادة فتح منفذ جنابية قريباً بفضل المشاورات السياسية، بما يتيح عودة حركة الشاحنات عبر مهرا إلى طبيعتها.



على هذا العقد. كما تم خلال اللقاء بحث جذب استثمارات الشركات الروسية لتطوير حقول النفط والغاز الإيرانية. كما بحث الجانبان العقبات التي تعترض تنفيذ التفاهات المُتفق عليها في الاجتماع التاسع عشر للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وروسيا، وتبادلا وجهات النظر حول سبل تذليلها. من جانبه، أعلن وزير الطاقة الروسي أن الاجتماع القادم للجنة التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين سيعقد في روسيا.

ترسيخ التعاون البناء مع جمهورية أذربيجان

وفي سياق متصل، عقد وزير النفط بالوكالة لقاءً ثنائياً مع وزير الطاقة في جمهورية أذربيجان، حيث ناقشا تجارة الطاقة ومجالات التعاون الأخرى. وقال بورد خلال اللقاء: في أعقاب ترسيخ التعاون البناء بين إيران وجمهورية أذربيجان خلال السنوات الماضية، توفرت أرضية مناسبة لتطوير هذا التعاون، لاسيّما في مجالات تصدير الخدمات الفنية والمهندسة. كما ناقش الجانبان تطورات أسواق الغاز وسبل تعزيز التعاون بين الدول المنتجة والمصدرة له.

نقل الخبرات والمعرفة الفنية في مجال تطوير حقول النفط والغاز

وعلى هامش الاجتماع الوزاري لمنتدى الدول المصدرة للغاز في موسكو، أجرى وزير النفط بالوكالة

بورد: تم التوصل إلى اتفاق بشأن تبادل الغاز بين إيران وروسيا عبر أراضي أذربيجان، وتتم حالياً متابعة المراحل الفنية لتنفيذ هذا الاتفاق وهي في مرحلتها النهائية

مباحثات مع وزيرة النفط الفنزويلية، باولا هينانو. وأشار الجانبان خلال اللقاء إلى تاريخ التعاون الثنائي في مجالي النفط والطاقة، وتبادلا وجهات النظر حول أحدث تطورات أسواق النفط الخام العالمية، فضلاً عن القضايا المرتبطة باتفاقات منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» وتحالف «أوبك بلاس».

وفي لقاء آخر، أكد بورد خلال اجتماعه مع وزير النفط والطاقة السنغالي، عبد الرحمن ديوف، على أهمية إيجاد مسار للتعاون الفاعل بين طهران وداكار في قطاع الطاقة، معلناً استعداد إيران لنقل خبراتها ومعارفها الفنية في مجال تطوير حقول النفط والغاز وبناء المصافي إلى هذا البلد الأفريقي.

وأشار وزير النفط بالوكالة إلى خبرة إيران الواسعة في تطوير حقول النفط والغاز وإنشاء المصافي، مضيفاً: إن المهندسين والمتخصصين الإيرانيين يمثلون خبرات عالية نتيجة العمل في الظروف الصعبة، لدرجة أن أكثر من ٧٠ إلى ٨٠٪ من المعدات اللازمة لبناء المصافي وأنشطة قطاع الاستكشاف والإنتاج لصناعات النفط والغاز تُنتج بجهود الشركات الإيرانية. من جانبه، أعلن وزير الطاقة والنفط السنغالي استعداد بلاده لتعزيز التعاون الثنائي مع طهران في المجالات الاقتصادية، ولا سيما في قطاع الطاقة. وعقدت القمة الثامنة لمنتدى الدول المصدرة للغاز، أمس الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٦ في موسكو، بمشاركة قادة الدول الأعضاء وممثلاتهم رفيعي المستوى. كما قررت هذه القمة فرصة لبحث القضايا الاستراتيجية لصناعة الغاز وتعزيز التعاون بين الدول المنتجة والمصدرة لهذا المورد من مصادر الطاقة. وتهدف اجتماعات القمة والاجتماعات الوزارية للمنتدى إلى تبادل وجهات النظر بشأن تطورات أسواق الغاز، وآفاق العرض والطلب، وأمن الطاقة، ومكانة الغاز الطبيعي ضمن مزيج الطاقة العالمي. ويضم منتدى الدول المصدرة للغاز ١٢ عضواً أساسياً، هي الجزائر وبوليفيا ومصر وغينيا الاستوائية وإيران وليبيا ونيجيريا وقطر وروسيا وترينيداد وتوباغو والإمارات وفنزويلا. كما تضم قائمة الدول المراقبة في المنتدى أنغولا وأذربيجان والعراق وماليزيا وموريتانيا وموزمبيق وبيرو والسنغال. وتستحوذ الدول الأعضاء في منتدى الدول المصدرة للغاز GECF مجتمعة، على نحو ٧٠٪ من الاحتياطيات العالمية المؤكدة من الغاز الطبيعي، و٣٨٪ من الإنتاج التجاري للغاز، و٤٢٪ من صادرات الغاز العالمية. كما تُقدّر حصتها من صادرات الغاز الطبيعي المسال بنحو ٤٧٪.

تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في المنتدى من شأنه أن يسهم في منع الحروب والضغط الدولية التي تلقي بظلالها السلبية على أمن الطاقة العالمي

طهران قدّمت مقترحات بناءة في مجالات الاستثمار المشترك، ونقل التكنولوجيا، وتبادل الخبرات بين الدول الأعضاء. ولقيت ترحيباً واسعاً

«بريكس» تؤدي دوراً مهماً في تنمية الاقتصاد العالمي

في تحقيق مستقبل اقتصادي أفضل للعالم بأسره، داعياً رئيس مجلس الشعب الهندي، أوم بيرلا، إلى زيارة إيران بهدف توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والبرلمانية بين البلدين. من جانبه، أعلن النائب عباس مقتدائي، أن الوفد البرلماني الإيراني عقد لقاءً مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، على هامش المنتدى، لبحث سبل توسيع التعاون الثنائي، بما في ذلك المجالات التي يمكن لإيران دعم الهند فيها، داعياً إلى تعزيز التعاون الدولي لمواجهة الأحادية، مؤكداً دعم إيران لاستقلال الدول الأخرى. وتُعقد الدورة الثمانية عشرة للمنتدى البرلماني لمجموعة «بريكس» في نيودلهي على مدى يومين، بمشاركة وفود من ١١ دولة عضواً و ١٠ دول شريكة.

تطوير التعاون المصرفي والتجاري بين إيران والهند

النفط: أكد محافظ البنك المركزي الإيراني، خلال لقائه السفير الهندي الجديد لدى إيران، ضرورة توسيع التعاون الاقتصادي، وتسهيل التجارة، وتعزيز العلاقات المصرفية في إطار التفاهات الإقليمية ومتعددة الأطراف. وجرى خلال اللقاء بحث القضايا الثنائية بين إيران والهند، حيث شدّد عبد الناصر همتي على ضرورة التزام الهند باتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز التفاهات الإنسانية، وقال: إن إمكانات والقدرات الاقتصادية التي تتمتع بها إيران تتيج للبلدين فرصاً لتطوير علاقاتهما الاقتصادية والتجارية والارتقاء بها. كما أشار محافظ البنك المركزي إلى أهمية تعزيز التعاون في إطار مجموعة بريكس، مؤكداً ضرورة تطوير الآليات المالية والنقدية المشتركة، وزيادة الاستفادة من إمكانات هذه المجموعة لتسهيل المبادلات والحد من العقبات التي تعترض التعاون الاقتصادي. من جانبه، أكد سفير الهند لدى إيران، فيشواش ناغي، ضرورة تطوير العلاقات الثنائية، والارتقاء بالتجارة بين البلدين، وتعزيز التعاون الدولي.

أشار نائب رئيس مجموعة الصداقة البرلمانية الإيرانية - الهندية على أهمية تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي والبرلماني بين دول مجموعة «بريكس»؛ مبيناً: أن توطيد التعاون بين إيران والهند والصين من شأنه أن يدعم النمو الاقتصادي ويسهم في بناء نظام عالمي جديد. وأكد علي حدادي، الذي يشارك بصفته ممثلاً لإيران في المنتدى البرلماني لمجموعة بريكس في الهند، على أهمية التعاون بين الهند وإيران والصين، مشدداً على أن تعزيز التفاعل بين الدول الثلاث من شأنه أن يسهم في تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية، مضيفاً: أن تعزيز التعاون بين إيران والهند والصين سيكون له أثر إيجابي في مستقبل هذه الدول، وسيُسهم



إيطاليا تحيي ذكرى أطفال غورلا وميناب وغزة

الوفاق/ شهدت مدينة ميلانو الإيطالية فعالية فنية وثقافية لإحياء ذكرى أطفال غورلا الذين قُتلوا في قصف مدرسة فرانشيסקو كريسيّ عام ١٩٤٤، مع استذكار أطفال ميناب الشهداء في مدرسة «الشجرة الطيبة» وأطفال غزة ضحايا الحرب. وتضمنت الفعالية نشر مقطع فيديو للرسوم المتحركة، يحمل رسالة إنسانية تربط بين الأطفال الضحايا، انطلاقاً من أطفال غورلا، مروراً بأطفال ميناب الشهداء، وصولاً إلى أطفال غزة. كما شارك فنانون إيطاليون في إحياء الذكرى من خلال إصدار أنشودة بعنوان «غورلا، ميناب، غزة»، فيما شهدت ميلانو مسيرة ثقافية وفنية هدفت إلى تسليط الضوء على معاناة الأطفال ضحايا الحروب وتعزيز الذاكرة الإنسانية المشتركة عبر الفن والموسيقى والصورة.

أصفهان تحثفي بأسبوع الرسوم المتحركة بمناسبة يومها العالمي

الوفاق/ تستضيف مدينة أصفهان الإيرانية أسبوعاً للاحتفاء بفن الرسوم المتحركة، بالتزامن مع اليوم العالمي للرسوم المتحركة الموافق اليوم الأربعاء ٢٨ أكتوبر، واقترب الذكرى العشرين لتأسيس جمعية «آسيفا» أصفهان، ويتضمن البرنامج مجموعة متنوعة من الفعاليات الفنية والثقافية، تشمل ورشاً تدريبية، وجلسات لتحليل الأعمال الفنية ونقدها، وندوات تخصصية متعددة التخصصات، إلى جانب معرض لعرض أعمال الرسوم المتحركة. ويُنظّم هذا الحدث بالتعاون المشترك بين جمعية «آسيفا أصفهان» وعدد من المؤسسات الحكومية واستوديوهات الرسوم المتحركة الخاصة في المدينة. وتُقام الفعاليات يومياً، من السبت ٢٤ أكتوبر إلى الخميس ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٦، بما يتيح مساحة للتبادل الفني والمعرفي بين العاملين والمهتمين بهذا المجال الإبداعي.



إيران تقتحم نهائي كأس آسيا للقوس والسهم بقوة

الوفاق/ تأهل المنتخب الإيراني للرجال والسيدات في فئة القوس المحدث إلى المباراة النهائية ضمن منافسات كأس آسيا للرماية بالقوس والسهم المقامة في العراق. وتتمكن المنتخب الإيراني، الذي يضم محمد حسين غلشني ومبيناً فلاح، من الفوز على الأردن بنتيجة ٦-٢ في الدور الأول من منافسات خروج المغلوب، ليحجز مقعده في الدور نصف النهائي، وفي الدور نصف النهائي، تغلب المنتخب الإيراني على بنغلاديش بنتيجة ٥-٣، ليضمن تأهله إلى النهائي، ويواجه المنتخب الإيراني جمهورية أذربيجان يوم الخميس في المباراة النهائية. وتشهد هذه البطولة أيضاً مشاركة عدد من الدول من قارات أخرى.

إيران تكشف قائمة سيداتها لغزو بطولة الصين لكرة الصالات

الوفاق/ أعلن الاتحاد الإيراني لكرة القدم أسماء ١٤ لاعبة للانضمام إلى معسكر المنتخب الوطني للسيدات لكرة الصالات، بقيادة المدربة شهرزاد مظفر، استعداداً للمشاركة في بطولة الصين. وينطلق المعسكر يوم ٢ و٣ نوفمبر ٢٠٢٦ في طهران، بمشاركة لاعبات من طهران وخوزستان وأصفهان ومحافظة مكنزي وخراسان الرضوية. وعقب انتهاء المعسكر، توجهه اللاعبات إلى الصين لخوض منافسات البطولة. وتأتي هذه الخطوة ضمن برنامج إعداد المنتخب الإيراني للاستحقاقات الدولية، حيث تخضع اللاعبات لتدريبات مكثفة تحت إشراف الجهاز الفني، بهدف رفع جاهزية الفنية والبدنية قبل المشاركة في المنافسات المرتقبة.

قراءة في مواقف قائد الأمة الشهيد

«جولة في شوارع سراييفو».. كتاب يوثق تضامن إيران مع مسلمي البوسنة



المضطهدة، وتابع قائلاً: أثبتت تجربة البوسنة أن مواجهة الظلم تتطلب الشعور بالمسؤولية والوحدة والاستعداد للتضحية.

الكتاب يوثق التضامن الإيراني مع البوسنة

وفي رسالة مصورة وجهها إلى هذه المراسم، وصف المعاون الدولي لمكتب حفظ ونشر آثار آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رحمه الله)، الدكتور محمد أذكري، كتاب «جولة في شوارع سراييفو» بأنه سرد للتاريخ بين الفن والضمير البشري والمسؤولية الإسلامية، وقال: من خلال إعادة قراءة كلمات الإمام الشهيد، يروي هذا العمل جزءاً من حقائق حرب البوسنة ودعم الشعب الإيراني للشعب هذا البلد. وأشار إلى مواقف الإمام الشهيد خلال فترة حرب البوسنة، مؤكداً أن هذا الدعم تشكل على أساس الشعور بالمسؤولية الإسلامية؛ دعم ربط شوارع طهران بقلب شوارع سراييفو. كما اعتبر حجة الإسلام أذكري هذا الكتاب وثيقة تشير إلى صمت المجتمع الدولي والمنظمات التي تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان إزاء الإبادة الجماعية لمسلمي البوسنة.

يتضمن كتاب «جولة في شوارع سراييفو؛ البوسنة والهرسك من منظور الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي (رحمه الله)» مجموعة من كلمات سماحته وآرائه حول البوسنة والهرسك والحرب في هذا البلد ودعم شعبه، وقد نُشر بهدف إعادة قراءة هذه المواقف ونقلها إلى الأجيال المتعاقبة. وقد نُشر هذا الكتاب، الذي يضم صوراً لمساعدات جمهورية إيران الإسلامية للبوسنة والهرسك خلال الحرب، باللغة البوسنية من قبل دار نشر «ألفوريتم» وجاء في التعريف الكتاب: «من المهم ألا ننسى الماضي من أجل المستقبل».

يتضمن الكتاب مجموعة من كلمات قائد الأمة الشهيد وأرائه حول البوسنة والهرسك والحرب في هذا البلد ودعم شعبه

التضامن مع البوسنة ومواجهة الظلم بدوره، استذكر مدير اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان في لندن، السيّد مسعود شجرة، نشاط المسلمين في بريطانيا خلال فترة حرب البوسنة قائلاً: إن دعوة الإمام الشهيد لدعم الشعب البوسني كانت أحد العوامل المهمة في حشد المسلمين والمتطوعين من مختلف البلدان لمساعدة شعب هذا البلد. وأشار إلى عضويته في البرلمان الإسلامي في بريطانيا في تلك الفترة، موضحاً: في الظروف التي لم تتخذ فيها المؤسسات الدولية أي إجراء فعال لمنع المذابح بحق الشعب البوسني، كانت مجموعات من مسلمي بريطانيا تعمل على جمع المساعدات ونقل المعدات إلى هذا البلد. وقارن شجرة، تجربة حرب البوسنة بالتطورات الحالية في فلسطين والمنطقة، مؤكداً على ضرورة التضامن والعمل الفعلي في دعم الشعوب

دعم البوسنة وإرهاصات محور المقاومة

وأشار مدير قناة القدس للتلفزيونية التركية، السيّد نور الدين شيرين، إلى لقاءاته مع الإمام الشهيد في عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٢ قائلاً: خلال الزيارة إلى إيران عام ١٩٩٢، وبالتزامن مع حرب البوسنة، دعا الإمام الشهيد، مسلمي العالم إلى الإسراع لنجدة الشعب البوسني من خلال توظيف كافة الإمكانيات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية. وأضاف: بعد هذه الدعوة، توجهت مجموعات من المتطوعين الأتراك إلى البوسنة للدفاع عن المسلمين هناك، وقد استشهد وأُجرح عددهم خلال الحرب.

كما قالت الكاتبة والصحفية المقيمة في بريطانيا، السيّدّة آرزو مرالي: لقد تركت أحداث حرب البوسنة تأثيراً عميقاً ودائماً على حياة ومساكن تفكير العديد من الشباب المسلم في بريطانيا. وأشارت إلى دراساتها حول أفكار وخطابات الإمام الشهيد.

أُريح الستار في سراييفو عن كتاب «جولة في شوارع سراييفو؛ البوسنة والهرسك من منظور الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي (رحمه الله)» بحضور شخصيات من البوسنة وتركيا وبريطانيا، استذكر فيها المتحدثون دعم سماحته لمسلمي البوسنة خلال الحرب، وأكدوا ضرورة وحدة المسلمين في مواجهة الظلم. جرت إزاحة الستار عن هذا الكتاب المصور والتعريف به خلال مراسم أقيمت بحضور شخصيات من البوسنة والهرسك وتركيا وبريطانيا، في الرابع والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦ في سراييفو.

أهمية دعم مسلمي البوسنة

وأكد آية الله أحمد جنتي، أمين مجلس صيانة الدستور وممثل قائد الأمة الشهيد في شؤون البوسنة والهرسك، في رسالة بمناسبة صدور كتاب «جولة في شوارع سراييفو»، أن الإمام الشهيد كان يستشعر دائماً المسؤولية تجاه مصير المسلمين والمظلومين في العالم، وكان يعتبر دعم الشعب البوسني واجباً تجاه الأمة الإسلامية.

وفي شطر آخر من هذه الرسالة، أكد آية الله جنتي على ضرورة اتحاد المسلمين في مقابل التهديدات والاعتداءات، وصرّح قائلاً: «ليتحد جميع المسلمين، بل جميع أحرار العالم، ليردوا على كل هذه الجرائم بقوة أكبر من الماضي». كما استذكر أصحاب الكلمات في هذه المراسم ذكريات حرب البوسنة، ودور الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي (رحمه الله) في دعم المسلمين في هذا البلد، وضرورة الحفاظ على الذاكرة التاريخية للعلاقات بين إيران والبوسنة، وسردوا ذكرياتهم وتجاربهم حول الدعم الشعبي والدولي لمسلمي هذا البلد.

أبطال إيران يعتلون عرش المجد؛ وتهاني رسمية تتوالى احتفاءً بهم

تتويج إيران بلقب بطولة العالم بالمصارعة الرومانية

المحافل الرياضية العالمية. وأوضح أن هذا النهج يعود إلى الإمام الخميني (رحمه الله)، الذي أتاح للشباب فرصة المشاركة في الدفاع المقدس خلال الحرب المفروضة الثماني سنوات بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٨، واستمر مع قائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رحمه الله)، الذي شدد على قدرات الشباب المؤمن والمتخصص والشوري. وأكد قاليباف على استمرار هذا المسار في ظل قيادة قائد الثورة الإسلامية الإمام السيد مجتبي الخامنئي، معتبراً أن التتويج العالمي للمصارعة الرومانية يجسد نجاح هذا النهج ويعكس إمكانيات الشباب الإيراني وقدرتهم على تحقيق الإنجازات الكبرى.

أبطال المصارعة يرفعون راية البلاد في المحافل الدولية

وفي السياق ذاته، هنّأ رئيس السلطة القضائية، حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجي، المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية بمناسبة تتويجه ببطولة العالم، مؤكداً على أن الثقة بالشباب والإيمان بقدراتهم يمثلان إرثاً قيماً للثورة الإسلامية. وأشاد بقدرات الشباب الإيراني الذين أثبتوا شجاعتهم وحماستهم والتزامهم الوطني، ونجحوا في رفع العلم الإيراني عالمياً في سنوات من العمل المتواصل والتخطيط والانضباط المهني وتجاوز الصعوبات. وأضاف النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن الاعتماد على القدرات الوطنية ورعاية المواهب وتوفير الظروف الملائمة لازدهار طاقات الشباب، عوامل أساسية لتحقيق الإنجازات الكبرى. وشدد عارف على أن الثقة بجيل الشباب ودعمه وإتاحة فرص التطور أمامه ستساعد إيران على مواصلة التقدم وتحقيق النجاحات في مختلف المجالات، وتعزيز حضورها في المنافسات العالمية.

سنوات من العمل المتواصل والتخطيط والانضباط المهني وتجاوز الصعوبات. وأضاف النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن الاعتماد على القدرات الوطنية ورعاية المواهب وتوفير الظروف الملائمة لازدهار طاقات الشباب، عوامل أساسية لتحقيق الإنجازات الكبرى. وشدد عارف على أن الثقة بجيل الشباب ودعمه وإتاحة فرص التطور أمامه ستساعد إيران على مواصلة التقدم وتحقيق النجاحات في مختلف المجالات، وتعزيز حضورها في المنافسات العالمية.

ثقة الثورة الإسلامية بالشباب أثمرت إنجازاً عالمياً

من جهته، هنّأ رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية بمناسبة تتويجه ببطولة العالم، مؤكداً على أن الثقة بالشباب والإيمان بقدراتهم يمثلان إرثاً قيماً للثورة الإسلامية. وأشاد بقدرات الشباب الإيراني الذين أثبتوا شجاعتهم وحماستهم والتزامهم الوطني، ونجحوا في رفع العلم الإيراني عالمياً في سنوات من العمل المتواصل والتخطيط والانضباط المهني وتجاوز الصعوبات. وأضاف النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن الاعتماد على القدرات الوطنية ورعاية المواهب وتوفير الظروف الملائمة لازدهار طاقات الشباب، عوامل أساسية لتحقيق الإنجازات الكبرى. وشدد عارف على أن الثقة بجيل الشباب ودعمه وإتاحة فرص التطور أمامه ستساعد إيران على مواصلة التقدم وتحقيق النجاحات في مختلف المجالات، وتعزيز حضورها في المنافسات العالمية.



ومواهبهم، ويبرهن على قدرتهم على التألق والمنافسة في المحافل الدولية الكبرى، مشيراً إلى أن الانتصار عزز مشاعر الفخر والفرح لدى الشعب. وأضاف برزشكيان: إن الأبطال الإيرانيين أثبتوا أن البلاد تزخر بالمواهب والإرادات القوية، وأن الشباب الإيراني، رغم القيود المفروضة، قادر على تحقيق إنجازات بارزة وإبراز قدرات إيران في المجالات العلمية والثقافية والرياضية على المستوى العالمي.

تتويج المصارعة الإيرانية ثمرة إرادة الشباب

كما اعتبر النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمدرضا عارف، تتويج المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية ببطولة العالم رمزاً لإرادة الشباب وثقتهم بقدراتهم. وأكد عارف على أن هذا الإنجاز يعكس موهبة المصارعين الإيرانيين ومثابرتهم وروحهم البطولية، بعدما رفعوا اسم البلاد عالمياً وأدخلوا الفخر والفرح إلى قلوب الشعب. وأوضح عارف أن الفوز لم يكن مجرد نجاح رياضي، بل ثمرة

رسائل التهنية الإشادة بالنتائج، لتسلط الضوء على دور الشباب ورعاية المواهب والإعداد المهني في تحقيق الانتصارات ورفع العلم الإيراني عالمياً في المحافل الرياضية الكبرى.

إيران تحسم لقب العالم للمصارعة الرومانية

توّج الفريق الوطني الإيراني بالمصارعة الرومانية بلقب بطولة العالم الجارية في آستانة بكازاخستان قبل انتهاء منافساتها، حيث قبل يوم واحد من نهاية بطولة العالم للمصارعة الرومانية، تمكن الفريق الإيراني من التتويج بالبطولة. حصد الفريق الإيراني حتى مساء الإثنين ٧ ميداليات، ٣ ذهبية و ٢ فضية و ٢ برونزية، وتقلّد الذهبية كل من غلامرضا فخرّعي (٨٢ كغم) ودانيال سهراي (٧٢ كغم) وفردين هدايي (١٣٠ كغم)، ونال الفضية، بيام احمدي (٥٥ كغم) وعلي احمدي وفا (٦٠ كغم)، فيما احرز البرونزية علي أسكو (٧٧ كغم) ومحمد هادي ساروي (٩٧ كغم). وفي اليوم الأخير من البطولة، الموافق أمس الثلاثاء ٢٧ أكتوبر، خاض النزال النهائي كل من سعيد إسماعيلي (٦٧ كغم) وعلي رضا مُهمدي (٨٧ كغم).

برزشكيان يهني أبطال المصارعة بإنجازهم العالمي

وبهذه المناسبة، هنّأ رئيس الجمهورية مسعود برزشكيان، في رسالة رسمية، الشعب الإيراني والمصارعين والجهاز الفني والمدربين وأسرّة المصارعة الإيرانية، بمناسبة الفوز الذي حققه المنتخب الوطني للمصارعة الرومانية في بطولة العالم المقامة في كازاخستان. وأكد على أن هذا الإنجاز يعكس قدرات الإيرانيين



الوفاق/ تتويّعت إيران على عرش المصارعة الرومانية عالمياً، بعدما حسم منتخبها الوطني لقب بطولة العالم المقامة في كازاخستان قبل إسدال الستار على منافساتها، في إنجاز رياضي عزز حضور المصارعة الإيرانية على الساحة الدولية. وجاء التتويج بعد حصيلة بلغت سبع ميداليات، بواقع ثلاث ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين، حملت توقيع نخبة من المصارعين الإيرانيين في أوزان مختلفة. وأثار الإنجاز موجة من التهاني الرسمية، إذ أشاد الرئيس مسعود برزشكيان، ونائبه الأول محمدرضا عارف، ورئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، ورئيس السلطة القضائية حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجي، بما أظهره الأبطال من موهبة وإرادة وانضباط. وتجاوزت



المساجد التاريخية بوابة إيران لتعزيز حضورها على خريطة التراث العالمي

البلقان/ في إطار الجهود الرامية إلى صون التراث الثقافي الإيراني والحفاظ على المعالم التاريخية والمعمارية التي تشكل جزءاً من الهوية الحضارية للبلاد، تتواصل برامج ترميم الآثار وتأهيلها، بالتوازي مع تعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية والعامّة والدينية، بما يسهم في حماية هذا الإرث وإبراز قيمته التاريخية والثقافية والسياحية. وفي هذا السياق، أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أن حماية التراث مسؤولية وطنية مشتركة، مشيراً إلى أن المساجد الجامعة الإيرانية، إلى جانب منطقتي سيرا ف وطوس التاريخيتين، تحظى بأولوية في جهود إيران الرامية إلى إدراج مزيد من مواقعها التراثية على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). وأوضح سید رضا صالحی أمیری أن إيران سجلت نحو ٤٣ ألف أثر على المستوى الوطني، فيما تضم البلاد أكثر من مليون أثر تاريخي، ما يعكس حجم ثروتها الحضارية وتنوع معالمها التاريخية والمعمارية. وشدد على أن مسؤولية الوزارة تتمثل في دعم هذه المعالم وصونها وترميمها، إلى جانب تعزيز مشاركة المؤسسات المختلفة في الحفاظ عليها وضمان استمرارية هذا الإرث للأجيال المقبلة.

ولفت صالحی أمیری إلى أن أكثر من ٧٠٪ من الآثار تقع تحت إدارة المؤسسات العامة، في حين تقل نسبة الآثار التي تديرها الدولة عن ٣٠٪، موضحاً أن عدداً كبيراً من المعالم التاريخية يخضع لإدارة البلديات والمؤسسات العامة والدينية. وتشمل هذه الجهات العتبة الرضوية المقدسة، ومرقد السيدة فاطمة المعصومة(ع)، في مدينة قم المقدسة، ومرقد شاهچراغ في شیراز، فضلاً عن نحو ثمانية آلاف مزار ديني تشرف عليها منظمة الأوقاف، الأمر الذي يجعل التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية ضرورة أساسية لصيانة هذه المواقع وترميمها والحفاظ على قيمتها التاريخية والدينية والمعمارية.

وفيما يتعلق بالمساجد التاريخية، أكد صالحی أمیری أهمية تعزيز التنسيق بين وزارة التراث الثقافي ومنظمة الأوقاف، نظراً إلى أن ملكية عدد كبير من هذه المباني تعود إلى الأوقاف. وأوضح أن الوزارة تعمل على تسجيل المزيد من المساجد ضمن قائمة التراث الوطني، بالتوازي مع مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز حضورها على المستوى العالمي، بما يتيح التعريف بقيمتها المعمارية والتاريخية ومكانتها في المشهد الثقافي الإيراني.

وأشار إلى أن نحو ٣٧ مسجداً أدرجت ضمن مسار العمل المتعلق بالتسجيل العالمي، مؤكداً استمرار الجهود في هذا المجال. كما أوضح أن المساجد الإيرانية، ومنطقة سيرا ف التاريخية، ومدينة طوس، تُعدّ من الملفات ذات الأولوية في إطار التعاون مع اليونسكو، في خطوة تستهدف إبراز أهمية هذه المواقع وتعزيز الاعتراف الدولي بقيمتها التراثية.

أكد صالحی أمیری استمرار أعمال الترميم في المساجد والمعالم التاريخية، مشيراً إلى أن الوزارة تخصص موارد مالية لهذه المشروعات، وداعياً المؤسسات التي تتولى إدارة المواقع الأثرية إلى الاضطلاع بمسؤولياتها وتعزيز جهودها للحفاظ على القيمة التاريخية والمعمارية لهذه المباني، بما يضمن صونها واستمرار حضورها بوصفها شواهد حيّة على تاريخ إيران وتراثها الحضاري.

إيران تطوّر معايير الإقامة لتعزيز السياحة الميسّرة للجميع

البلقان/ في إطار جهودها لتطوير السياحة الشاملة، تعمل وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في إيران على إعداد معايير لإتاحة مرافق الإقامة، بما يسهّل سفر الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والنساء الحوامل، ويعزز استفادة مختلف فئات المجتمع من الإمكانات السياحية للبلاد.

وأعلن المساعد السياحي لوزير التراث الثقافي والسياحة، أن التوجه الأساسي للوزارة يتمثل في تهيئة الظروف التي تتيح للجميع السفر وزيارة الجهات السياحية وفقاً لاحتياجاتهم، مؤكداً أن السفر لا يقتصر على الترفيه والتنقل، بل يسهم في التعارف الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية، فضلاً عن دوره في تحسين الحالة النفسية للأفراد.

وأشار أنوشیروان محسنی بندپی، إلى أن التقديرات المطروحة تفيد بأن نحو ١٥ ٪ من سكان البلدان يواجهون نوعاً من القيود أو الصعوبات، ما يستدعي تهيئة البنية التحتية والخدمات السياحية بما يضمن عدم حرمانهم من فرص السفر بسبب محدودية الحركة أو غياب التجهيزات المناسبة.

وأوضح أن إيران تمتلك مقومات سياحية متنوعة تشمل الوجهات الطبيعية والمزارات الدينية ومراكز السياحة العلاجية والمناطق الصحراوية، لافتاً إلى أن تبسيط الوصول إلى هذه المواقع والخدمات يمثل خطوة أساسية نحو جعل السياحة أكثر شمولاً وإتاحة أمام الجميع.

أكد محسنی بندپی، أن إعداد معايير خاصة بمرافق الإقامة يهدف إلى تحسين الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والنساء الحوامل، من خلال مراعاة احتياجاتهم في تصميم المرافق وتجهيزها، بما يوفر لهم تجربة إقامة أكثر سهولة وراحة.

وشدد على أن اعتماد هذه المعايير من شأنه توسيع فرص المشاركة في الأنشطة السياحية، وتعزيز استفادة مختلف فئات المجتمع من المقومات الطبيعية والثقافية التي تزخر بها إيران.



نحو خدمات أكثر تكاملاً وتنافسية

إيران تعزّز مقوماتها الطبية لاستقطاب مزيد من المرضى الدوليين

أسواق إقليمية وأهداف طموحة

ولفت عباسي إلى أن العراق وأذربيجان وأفغانستان وباكستان تمثل أسواقاً مستهدفة للسياحة العلاجية الإيرانية، مشيراً إلى أن تحسين جودة الخدمات والتعريف المنهجي بالإمكانات الطبية والسياحية من شأنهما تعزيز حضور إيران وزيادة حصتها في هذه الأسواق.

وأوضح أن أحد الأهداف المطروحة يتمثل في إدراج إيران ضمن أبرز خمس وجهات للسياحة العلاجية في غرب آسيا، وترسيخ مكانتها مركزاً إقليمياً لتقديم الخدمات الصحية. ويتطلب تحقيق هذا التوجه تطوير البنية التحتية، وتحسين مستوى الخدمات، وتوسيع قنوات التواصل مع المرضى الدوليين، بما يعزز ثقتهم بالمنظومة العلاجية الإيرانية.

وأكد عباسي أن التقييم المستمر لأداء المؤسسات المعنية يمثل شرطاً أساسياً لضمان تنفيذ البرامج بفاعلية، موضحاً أن تقديم تقارير سنوية إلى المجلس يتيح متابعة مستوى الإنجاز، ورصد العقبات، ومراجعة التعليمات، وتحديد متطلبات الدعم والتنفيذ، بما يساعد على معالجة أوجه القصور وتحسين أداء القطاع.

واختتم عباسي بالتأكيد أن نجاح مجلس تنسيق السياحة العلاجية يرتبط بقدرته على تحويل السياسات المشتركة إلى برامج تنفيذية واضحة وقابلة للتقييم، بما يعزز مشاركة القطاع الخاص، ويوسع الأسواق المستهدفة، ويدعم حضور إيران على خريطة السياحة العلاجية إقليمياً ودولياً.



العلاجية والمرضى الراغبين في تلقي العلاج في إيران. وأضاف أن تسهيل إصدار التأشيرات الطبية، وتوسيع الخدمات الإلكترونية، والارتقاء بمعايير المراكز العلاجية، وتعزيز العلامة الوطنية للسياحة العلاجية، تمثل خطوات مهمة لتحسين تجربة المرضى وتسهيل حصولهم على الخدمات، فضلاً عن تعزيز القدرة التنافسية لإيران في الأسواق الإقليمية والدولية.

كما أكد أهمية تنويع المنتجات السياحية لتشمل سياحة الترفيه والعافية، وقرى الصحة، والخدمات الطبية التخصصية الحديثة، بما يتيح خيارات أوسع للزوار الدوليين، ويعزز التكامل بين الإمكانات الطبية والمقومات السياحية، ويفتح آفاقاً جديدة للنمو الاقتصادي والاستثماري.

المؤهلين، والمستشفيات المخصصة لاستقبال المرضى الدوليين (IPD)، مؤكداً أن تحديد ضوابط العمل وتعزيز الرقابة والحد من الأنشطة التي تمارسها جهات غير مؤهلة من شأنها تحسين جودة الخدمات ورفع مستوى الثقة لدى المرضى القادمين إلى إيران.

منصة رقمية لتسهيل رحلة المرضى

وأشار عباسي إلى أن تطوير النظام الشامل للسياحة العلاجية وإنشاء بوابة وطنية متخصصة يمثلان محورين أساسيين في برامج القطاع، إذ يُنظر أن تسهم المنصة في التعريف بالإمكانات الطبية والسياسية الإيرانية، وتسجيل المرضى الدوليين ومتابعة ملفاتهم، فضلاً عن تسهيل التواصل بين المراكز الطبية وشركات السياحة

المجلس يهدف إلى تعزيز التنسيق بين الوزارات والمؤسسات المعنية، وتنظيم الأنشطة المرتبطة بالسياحة العلاجية، ووضع تعليمات موحدة تسهم في معالجة العقبات الهيكلية وتسهيل عمل الشركات والمستثمرين، بما يوفر بيئة أكثر تنظيماً لتقديم الخدمات للمرضى الدوليين.

ويضم المجلس ممثلين عن وزارات الصحة والعلاج والتعليم الطبي، والتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، والخارجية، والشؤون الاقتصادية والمالية، إلى جانب منظمة التخطيط والميزانية وهيئة الإذاعة والتلفزيون والجمعيات المتخصصة وممثلي القطاع الخاص. وشدد عباسي على ضرورة تنظيم عمل شركات السياحة العلاجية، والأطباء

البلقان/ تسعى إيران إلى تعزيز مكانتها على خريطة السياحة العلاجية الإقليمية والدولية، من خلال تنسيق السياسات بين المؤسسات المعنية، وتطوير الخدمات الطبية والرقمية، وتوسيع الأسواق المستهدفة، بما يسهم في استقطاب مزيد من المرضى الدوليين وتحفيز الاستثمار في هذا القطاع. وفي هذا السياق، أكد رئيس ملف السياحة العلاجية، أن لائحة مجلس تنسيق السياحة العلاجية تمثل خطوة مهمة نحو تنظيم الأنشطة وتوحيد الإجراءات والارتقاء بجودة الخدمات، مشيراً إلى أن تحقيق الأهداف المرسومة يتطلب تخطيطاً متكاملاً ورقابة فاعلة ومشاركة أوسع من القطاع الخاص.

تنسيق المؤسسات وتنظيم الخدمات العلاجية

وأوضح دياكو عباسي، أن

كهف سهولان.. مقومات طبيعية واعدة تستقطب مزيداً من السياح



الأعمال المحلية، وخلق فرص عمل جديدة، وزيادة دخل المجتمعات المحيطة. غير أن تحقيق هذه المكاسب يظل مرتبطاً باعتماد خطة تنمية تراعي حساسية البيئة الطبيعية للكهف، وتضمن إدارة سياحية مسؤولة تحافظ على موارده للأجيال المقبلة.

وبذلك، يمثل مشروع تطوير كهف سهولان فرصة لتعزيز السياحة الطبيعية في محافظة آذربايجان الغربية، من خلال الجمع بين حماية التراث الطبيعي وتوفير الخدمات السياحية الملأمة، بما يدعم الاقتصاد المحلي ويمنح الزوار تجربة متكاملة في أحد أبرز المواقع الطبيعية في المنطقة.

بالكهف. ويُعد كهف سهولان من أبرز المعالم السياحية في مدينة مهاباد، لما يتميز به من بحيرات جوفية وممرات طبيعية، فضلاً عن إتاحة تجربة الإنحار بالقوارب في مياهه الداخلية، وهي مقومات تمنحه جاذبية خاصة لدى محبي الطبيعة والاستكشاف. ومن شأن تطوير هذا الموقع وفق رؤية متوازنة أن يعزز مكانته على خريطة السياحة في شمال غرب إيران، ويوسع خيارات التجارب السياحية التي تقدمها المنطقة.

ولا تقتصر أهمية تطوير الكهف على تحسين الخدمات المقدمة للزوار، بل تمتد إلى ما يمكن أن يوفره من فرص لتنشيط

وأشار إلى أن الدراسات الجارية لتطوير كهف سهولان تُنفذ بالتعاون مع المؤسسات الجامعية، وبالإستناد إلى تقييمات فنية متخصصة، بهدف صون القيم الطبيعية للكهف، بالتوازي مع تطوير البنية التحتية والخدمات اللازمة لاستقبال السياح وتوفير سبل الراحة لهم.

وأضاف أن الأعمال التنفيذية ستبدأ على مراحل بعد استكمال الدراسات واعتماد الخطة النهائية، لافتاً إلى أن التجارب السابقة في مشروعات تطوير مواقع تاريخية وسياحية، من بينها مزار شمس التبريزي وتل حسنلو، ستكون موضع اهتمام عند إعداد البرنامج الخاص

البلقان/ في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز السياحة الطبيعية وتطوير الوجهات السياحية في شمال غرب إيران، تتجه محافظة آذربايجان الغربية إلى إعداد خطة لتطوير كهف سهولان المائي في مدينة مهاباد، بما يواكب إمكاناته الطبيعية ويعزز قدرته على استقطاب الزوار، مع الحفاظ على بيئته الفريدة. ويأتي هذا التوجه في ظل التأكيد على أن تطوير البنية التحتية السياحية والخدمات الترفيهية يجب أن يستند إلى دراسات علمية متخصصة، تضمن تحقيق التوازن بين حماية الموارد الطبيعية وتلبية احتياجات السياح ودعم الاقتصاد المحلي.

بها المنطقة.

● أخبار قصيرة



مقترحات ماكرون لا تلبي مطالب الطلاب

رفض قادة طلاب فرنسيون مقترحات حكومية بشأن التعليم، مؤكدين مواصلة الاحتجاجات التي دخلت أسبوعها الجديد، بعدما اعتبروا الإجراءات المطروحة غير كافية لتلبية مطالبهم. وتشمل المقترحات تحديد أعداد الطلاب في بعض الفصول، وتقديم قروض لتجديد المدارس، وتعديل نظام القبول الجامعي الذي يصفه المحتجون بغير العادل، من دون إعلان رسمي عن تفاصيل الحزمة أو حجم تمويلها. وتواجه حكومة الأقلية بقيادة إيمانويل ماكرون ضغوطًا متزايدة، في ظل دين عام يقرب من ١٢٠ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي، واتساع الاحتجاجات لتشمل نقابات عمالية ونشطاء «السترات الصفراء»، وسط غضب من الأعباء الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة.



أوروبا تحارب المنافسة الصينية بالقيود الجمركية

يتجه الاتحاد الأوروبي إلى فرض قيود إضافية على الواردات الصينية اعتباراً من عام ٢٠٢٧، تشمل قطاعات الكيماويات والآلات والأثاث، عبر تحديد حصص للاستيراد وأقصى رسوم جمركية، في خطوة تعكس تصاعد المخاوف الأوروبية من تنامي القدرة التنافسية للصناعة الصينية.

ووفقاً لما نقلته وكالة بلومبيرغ عن مصادر مطلعة، تسعى بروكسل إلى تقليص عجزها التجاري مع بكين، الذي بلغ نحو ٣٦٠ مليار يورو العام الماضي، وسط ضغوط من شركات أوروبية تواجه منافسة متزايدة من المنتجات الصينية الأقل تكلفة. وتثير القيود الأوروبية تساؤلات بشأن قدرة بروكسل على منافسة الصين عبر تطوير صناعاتها بدلاً من فرض الرسوم، التي قد ترفع الأسعار وتقلص خيارات المستهلكين. كما تخشى أوروبا ردًا صينيًا مضاداً يضر بشركاتها ويزيد التوترات التجارية.



تحذيرات دولية من مجاعة وشيكة في السودان

حدّرت عشرات الدول من التدهور المتسارع للأمن الغذائي في السودان، داعية أطراف النزاع إلى إزالة العوائق أمام المساعدات الإنسانية، وفتح الممرات البرية والجوية، خصوصاً إلى إقليم دارفور، وزيادة التمويل الدولي لتفادي كارثة إنسانية.

وأكد بيان مشترك أن خطر المجاعة خلال الأشهر المقبلة يستدعي تحركاً عاجلاً، في ظل تعثر الحصاد بفعل الحرب المستمرة منذ عام ٢٠٢٣ وموجات الجفاف.

وتسببت الحرب في نزوح أكثر من ١٤ مليون شخص، فيما يواجه ملايين السودانيين الجوع وانعدام الأمن الغذائي. كما تواجه الأطراف المتحاربة اتهامات بارتكاب انتهاكات جسيمة، بينها جرائم حرب وعمليات قتل جماعي وتجويع قسري، وسط دعوات لحماية المدنيين والعاملين في المجال الإنساني.

لولا دا سيلفا المناصر لفلسطين لولاية رابعة..

البرازيل تواجه الهيمنة الأميركية واليمين المتطرف

الوفاق/ لم يكن فوز لويس إيناسيو لولا دا سيلفا بولاية رئاسية جديدة في البرازيل مجرد انتصار انتخابي عابر، بل محطة سياسية تتجاوز حدود أميركا اللاتينية، لتضع مستقبل النظام الدولي وحدود النفوذ الأميركي وحق دول الجنوب العالمي في امتلاك قرارها المستقل أمام اختبار حقيقي. ففي مواجهة فلافيو بولسونارو، حُسمت جولة الإعادة لمصلحة لولا بنسبة ٥١,٨ ٪ من الأصوات مقابل ٤٨,٢ ٪ لمنافسه.

وتأتي هذه النتيجة في ظل مساع أميركية، خلال عهد دونالد ترامب، إلى توظيف أنقل الاقتصادي والسياسي لتعزيز النفوذ والضغط على الدول الأخرى. وهنا تبرز البرازيل بوصفها اختباراً مهماً لحدود هذه السياسة: دولة تمتلك ثروات استراتيجية هائلة، واقتصاداً مؤثراً، ومكانة محورية في أميركا اللاتينية، ودوراً فاعلاً داخل مجموعة بريكس والجنوب العالمي. ويكتسب هذا التباين بُعداً إضافياً في الملف الفلسطيني؛ إذ جعل لولا الدفاع عن الحقوق الفلسطينية ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات جزءاً من خطابه الدبلوماسي، في حين تبنى فلافيو بولسونارو موقفاً أكثر قرأً من كيان الاحتلال. غير أن قيمة المواقف لا تُقاس بحدة التصريحات وحدها، بل بمدى ترجمتها إلى خطوات سياسية ودبلوماسية وقانونية ملموسة، تساند حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتضع حداً لازدواجية المبادئ. من هنا، لا يقتصر الرهان على بقاء لولا في السلطة، بل يمتد إلى قدرة البرازيل على تحويل وزنها الاقتصادي



ومكانتها الدولية إلى استقلال سياسي فعلي، يحمي ثرواتها، ويوسع خياراتها، ويمنحها القدرة على التعامل مع القوى الكبرى من موقع الندية لا التبعية.

البرازيل ترفض الوصاية الأميركية

تمتلك البرازيل من الثروات والقدرات والمكانة الدولية ما يجعلها دولة قادرة على رسم مسارها بنفسها، فهي قوة اقتصادية وزراعية ومعدينية وطاقوية كبرى، وركيزة أساسية في أميركا اللاتينية، وصوت مؤثر داخل مجموعة بريكس والجنوب العالمي. وتكشف الرسوم الجمركية والضغط الاقتصادي التي انتهجتها إدارة ترامب تجاه البرازيل عن خطورة تحويل التجارة من أداة للتعاون المتبادل إلى وسيلة للتأثير في خيارات دولة ذات سيادة.

ويبرز هذا الضغط في ظل التوترين واشنطن وبرازيليا، بعدما فرضت الولايات المتحدة رسوماً جمركية بنسبة ٥٠ ٪ على الواردات البرازيلية، في سياق أزمة ارتبطت بموقف ترامب من محاكمة الرئيس السابق جاير بولسونارو، التي وصفها بأنها «حملة اضطهاد». وقد كشف هذا التصعيد كيف يمكن للأدوات التجارية أن تتجاوز أهدافها الاقتصادية لتصبح وسيلة ضغط في نزاع سياسي.

لقد جعل لولا دا سيلفا السيادة الوطنية محوراً في خطابه، رافضاً أن تُختزل مكانة بلاده في دور تابع داخل الاستراتيجية الأميركية. وقد عزز لولا عن هذا الموقف في مواجهة ضغوط إدارة ترامب، قائلاً إن «البرازيل لن تمشي راحة أمام الحكومة الأميركية».

الإبادة مستمرة في غزة.. وهجوم ممنهج

يستهدف فلسطينيي الضفة



الجنسي، وأوضح التقرير أن هذه الانتهاكات استمرت حتى بعد إعلان وقف إطلاق النار، مشيراً إلى استهداف المدنيين الفلسطينيين، وإلى تدهور خطير في الأوضاع بالضفة الغربية منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣. وسجلت اللجنة ارتفاعاً حاداً في ضحايا الغارات الجوية الصهيونية بالضفة؛ إذ قُتل ٢٥٤

هجوم أوسع على السكان المدنيين. وأشار إلى أن العمليات العسكرية وعنف المستوطنين والاستيلاء على الأراضي تشكّل مسارا متساقداً يستهدف الفلسطينيين. ولفت التقرير إلى أن عمليات العدو الصهيوني منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ تسببت في موجة تهجير واسعة، إذ نزح ٣٤,١٧٦ فلسطينياً عن منازلهم حتى آب/أغسطس ٢٠٢٦، في أكبر موجة من نوعها بالضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧.

وحذّر رئيس اللجنة، سرنيفاسان موراليدار، من استمرار سقوط ضحايا فلسطينيين مع توسّع سيطرة العدو على الأراضي، ولا سيما قرب ما يُعرف بـ«الخط الأصفر» في غزة. ويعيد التقرير تسليط الضوء على خطورة الانتهاكات بحق الشعب الفلسطيني، وعلى الحاجة إلى المساءلة الدولية، وحماية المدنيين، ووقف التهجير والاعتداءات الجنسية والتعذيب واستهداف الأطفال، معتبراً أن الفلسطينيين وفق القانون الدولي.

بات مرتبطاً بكيفية تحويل الموارد الهائلة إلى قاعدة للتصنيع والتنمية، بدلاً من بقائها مواد خام تُصدّر وتُركم القيمة في اقتصادات أخرى.

وتتوقف ترجمة النتيجة الانتخابية إلى مكاسب فعلية على خيارات الحكومة المقبلة: توسيع التصنيع المحلي، والاستثمار في التكنولوجيا والطاقة والبنية التحتية، وفرض شروط تضمن أن تخدم الاستثمارات الثروات الوطنية وتوفر قيمة مضافة داخل البلاد. كما أن تنوع الشركات التجارية والاستراتيجية، بما فيها العلاقات مع الصين ودول الجنوب العالمي، يمكن أن يوسع هامش المناورة البرازيلي، شرط ألا يتحول تنوع الشركاء إلى شكل جديد من التبعية. وعليه، لن تكون النتيجة الانتخابية نهاية المعركة على توجه البرازيل، بل بداية مرحلة يتوقف مسارها على قدرة حكومة لولا على تحويل التفويض السياسي إلى سياسات ملموسة تحمي الثروات، وتدعم الإنتاج الوطني، وتوسع الشركات من دون التفريط بالسيادة.

فلسطين في قلب المواجهة الدبلوماسية

يبرز موقف لولا من القضية الفلسطينية بوصفه أحد أوضح أوجه الاختلاف بين نهجه السياسي ونهج معسكر بولسونارو. فمند العدوان على غزة، وجه لولا انتقادات حادة للعمليات العسكرية الصهيونية، ودافع عن حماية المدنيين الفلسطينيين، ورفض التعامل مع المأساة الإنسانية باعتبارها نتيجة جانبية لا يمكن مساءلة المسؤولين عنها.

وفي فبراير/شباط ٢٠٢٤، وصف ما تقوم به حكومة العدو الصهيوني في غزة بأنه «إبادة جماعية»، ما تسبب بأزمة دبلوماسية مع كيان الاحتلال، مؤكداً أن حقه في الأمن لا يبرر حرمان الفلسطينيين من حقوقهم أو تدمير مقومات الحياة في القطاع. كما أبدى لولا المسار القانوني الذي رفعتة جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية، وجدد دعم البرازيل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة. وفي المقابل، أعلن فلافيو بولسونارو دعمه الصريح لكيان الاحتلال. وتكمن أهمية الموقف البرازيلي في أن البرازيل دولة كبرى من خارج المنطقة العربية، ولها وزن دبلوماسي واقتصادي وحضور في مجموعة بريكس والمؤسسات الدولية.

ختاماً، يشكل فوز لولا محطة سياسية بارزة في البرازيل وأميركا اللاتينية، إذ يعيد البسار إلى واجهة المشهد الإقليمي، في مواجهة صعود اليمين واتساع نفوذ القوى المحافظة. غير أن دلالة هذا الفوز ستحدد بقدرة لولا على تحويله إلى مشروع حكم مستقر، عبر بناء نقاهات مع برلمان معارض، واعتماد سياسات مالية واقتصادية مقنعة، وترميم الثقة بالمؤسسات في ظل استقطاب داخلي عميق. وبين تحديات الداخل وضغوط الخارج، سيكون الاعتبار الحقيقي لولايته الجديدة مدى قدرته على حماية استقلال القرار البرازيلي، وتوظيف ثروات البلاد لتعزيز التنمية، وترجمة مواقفه الدولية، وفي مقدمتها دعم الحقوق الفلسطينية، إلى خطوات عملية. فالقول بمنح لولا فرصة سياسية جديدة، لكن السيادة لا تُحسم في صناديق الاقتراع وحدها، بل بما تفرضه السياسات اللاحقة من وقائع على الأرض.

أسعار الوقود في ولاية ترامب تتجاوز

مستويات بايدن.. والأميركيون يدفعون الثمن

تواجه إدارة دونالد ترامب ضغوطاً اقتصادية متزايدة مع ارتفاع أسعار الوقود، في تطور يضع وعوده بخفض تكاليف المعيشة أمام اختبار صعب، ويعيد فتح النقاش حول كلفة العدوان على إيران وانعكاساته على الاقتصاد الأميركي.

ووفق بيانات جمعية السيارات الأميركية، بلغ متوسط سعر غالون البنزين العادي خلال الولاية الثانية لترامب ٣,٤٧٢ دولارات، متجاوزاً بفارق طفيف متوسط عهد الرئيس السابق جوبايدين البالغ ٣,٤٧١ دولارات. لكن الفارق يبدو أكثر وضوحاً في سوق الديزل، إذ بلغ متوسط سعر الغالون خلال عهد ترامب ٤,٣٤٣ دولارات، مقابل ٤,٠٧٨ دولارات في عهد بايدين. وتكتسب هذه الأرقام أهمية خاصة لأن الديزل يشكل شرياناً أساسياً للنقل والزراعة والصناعة، ما يجعل ارتفاعه عاملاً ضاعفاً على تكاليف الشحن والإنتاج وأسعار السلع. وأشار التقرير إلى أن سعره بلغ ٦,٥٢٣ دولارات للغالون في ٢٢ أيلول/سبتمبر، وسط اضطرابات في أسواق الطاقة مرتبطة بالحروب ومخاوف الإمدادات العالمية.

وتكشف هذه المؤشرات عن تحدٍّ سياسي واقتصادي لإدارة رفعت شعار تحسين الاقتصاد وخفض الأعباء عن المواطنين. فارتفاع الوقود لا يتوقف عند محطات التعبئة، بل يمتد أثره إلى كلفة النقل والغذاء والخدمات، لتتحمّل الأسر الأميركية جانباً من تبعات الاضطرابات الدولية. ووفق استطلاع رويترز/إبسوس المنشور في ١٩ تشرين الأول/أكتوبر، بلغت نسبة تأييد أداء ترامب ٣١ ٪، فيما لم تتجاوز نسبة الرضا عن تعامله مع الاقتصاد ٢٣ ٪. ومع اقتراب انتخابات التجديد النصفي، تتحول أسعار الوقود إلى اختبار لصداقة الوعود الرئاسية. فالمقارنة مع عهد بايدين تُظهر تجاوز متوسط البنزين نظيره السابق بفارق محدود، فيما سجل الديزل ارتفاعاً أوضح. وبين كلفة الحروب وضغوط المعيشة، يجد البيت الأبيض نفسه أمام سؤال داخلي ملخ: كيف يمكن تبرير الوعود بالرخاء فيما تزايدت الأعباء على المواطنين؟



مشدداً على الارتقاء بالأمن السيبراني والاستفادة القصوى من النخب الشابة؛ عارف يؤكد ضرورة بلوغ المرتبة الأولى إقليمياً في التقنيات الناشئة خلال عامين



**الانتقال من «الارتكاز إلى المعرفة» إلى «الارتكاز إلى القوة»
خارطة جديدة للجمهورية الإسلامية الإيرانية
لبلوغ قمم التكنولوجيا**

الوفاء/ أعلن معاون رئيس الجمهورية لشؤون العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة، لدى شرحه أبعاد برنامج الانطلاقة العلمية الجديدة، عن تحول جوهري في نهج السياسات المعمدة في هذا المجال، مؤكداً أن الانتقال من «الارتكاز إلى المعرفة» إلى «الارتكاز إلى القوة» يشكل محور التحول في حوكمة العلوم والتكنولوجيا في البلاد، ومساراً استراتيجياً لتحويل المنجزات المعرفية إلى اقتدار وطني، ومعالجة القضايا الأساسية، وتحقيق «إيران القوية».

وبيّن معاون رئيس الجمهورية لشؤون العلوم العلاقة بين اكتفاء الذات والمرجعية العلمية، قائلاً: «إن اكتفاء الذات التكنولوجي يعني أن نملك، إضافة إلى تلبية الاحتياجات الأساسية، القدرة على التصميم، والملكية، والتطور المستمر للتكنولوجيا، وتقديم حلول مؤثوقة إلى البلدان الأخرى. إن هدفنا هو الانتقال من مرحلة «استهلاك التكنولوجيا» إلى «إنتاجها، وتمتلكها، والوصول في نهاية المطاف إلى المرجعية التكنولوجية»، وهذا الأمر يتطلب تحديد مواقع الاختناق، والتركيز على المزايا الترابية للبلاد، وتحديد أولويات دقيقة للموارد».

إتمام السلسلة النخبوية: من تنمية المواهب إلى المشاركة في اتخاذ القرار

وصف أفشين النخب بأنها رأس المال الأساسي للتحول، معلناً «أن الإدارة الفعالة لرأس المال البشري تتطلب إتمام السلسلة النخبوية التي تشمل رصد المواهب، وتمتيتها، واستقطابها، والاحتفاظ بها، والاستفادة الفعالة من هذه الطاقات».

وشدد على أن «المواهب الالامعة ينبغي أن تتاح لها إمكانية لمس أثرها وفعاليتها. إن مؤسسة النخب الوطنية والمؤسسات الشريكة توفر الأرضيات الكفيلة بأن يضطلع النخب ليس فقط في مجالي الصناعة والتكنولوجيا، بل بدور حاسم في وضع السياسات واتخاذ القرارات الكبرى في البلاد، وأن يربطوا مستقبلهم المهني بمسار نمو الجمهورية الإسلامية الإيرانية وازدهارها».

مواهمة نظام الموازنة مع الأولويات العلمية؛ الدور المحوري لمنظمة التخطيط والموازنة

وصف معاون رئيس الجمهورية لشؤون العلوم إبراز أولوية العلم في نظام الموازنة في البلاد بأنه أحد الشروط الحيوية لتحقيق هذه الانطلاقة، مؤكداً أن إعطاء الأولوية للعلم والتكنولوجيا يجب ألا يبيّن في حدود البيانات، بل ينبغي أن يتجسد في القرارات المالية وتخصيص اعتمادات مستدامة.

وأضاف: أن منظمة التخطيط والموازنة في البلاد تؤدي دوراً محورياً في مواهمة الخطط التنموية مع الاحتياجات التكنولوجية. وشدد على أن دعم المشاريع الكبرى يجب أن يستند إلى تمثيل موثوق، وأن يُقيّم التقدم المحرز في تحقيق الأهداف وكفاءة استخدام الموارد بشفاافية، من خلال اعتماد أنظمة للمتابعة المستمرة.

عهد للمستقبل؛ تحويل الالتزامات إلى خطة تنفيذية محددة بجدول زمني

وفي الختام، أكد أفشين أن الانطلاقة العلمية الجديدة لن تتحقق بالأنماط التقليدية القديمة، بل تتطلب تحولاً في الرؤى ونظام الحوكمة. وأوضح أن معاونته، ومؤسسة النخب الوطنية، والمؤسسة الوطنية للعلوم ملتزمة بأعداد خطة تنفيذية محددة بجدول زمني ومؤشرات قياس دقيقة، بما يتواءم مع الوفاء بالعهد المشترك المتمثل في تحويل «المعرفة إلى قدرة»، و«التكنولوجيا إلى اقتدار»، و«مواهب الشباب إلى قوة دافعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية القوية».

وأشار حسين أفشين، أمس الثلاثاء، إلى الرسالة الاستراتيجية التي وجهها قائد الثورة الإسلامية إلى النخب والحازنين على المبادرات العلمية والرياضية، مؤكداً أن توجيهات قائد الثورة رسمت أفقاً واضحاً لانطلاقة علمية متسارعة، وتجاوز الحدود في المعرفة، وبلوغ مكانة مرجعية علمية على مستوى العالم. وشدد على أن التقدم العلمي في البلاد ينبغي ألا يقتصر على نشر المقالات البحثية، أو زيادة عدد الشركات القائمة على المعرفة، أو طرح منتجات محدودة؛ بل إن الغاية النهائية تتمثل في إيجاد قدرات مستدامة وتعزيز الثقل الاستراتيجي للبلاد.

وأشار حسين أفشين، أمس الثلاثاء، إلى الرسالة الاستراتيجية التي وجهها قائد الثورة الإسلامية إلى النخب والحازنين على المبادرات العلمية والرياضية، مؤكداً أن توجيهات قائد الثورة رسمت أفقاً واضحاً لانطلاقة علمية متسارعة، وتجاوز الحدود في المعرفة، وبلوغ مكانة مرجعية علمية على مستوى العالم. وشدد على أن التقدم العلمي في البلاد ينبغي ألا يقتصر على نشر المقالات البحثية، أو زيادة عدد الشركات القائمة على المعرفة، أو طرح منتجات محدودة؛ بل إن الغاية النهائية تتمثل في إيجاد قدرات مستدامة وتعزيز الثقل الاستراتيجي للبلاد.

من «الارتكاز إلى المعرفة» إلى «الارتكاز إلى القوة»؛ تجاوز التقييمات الكمية

وفي شرحه لمفهوم «الارتكاز إلى القوة»، أوضح أفشين أن نمط الاقتصاد القائم على المعرفة يركز على إيجاد قيمة اقتصادية تستند إلى المعرفة والابتكار؛ في حين أن نمط «الارتكاز إلى القوة» ينظر إلى المرحلة التي تتحول فيها القدرة العلمية والتكنولوجية إلى كفاءة مستدامة، وقوة في معالجة القضايا الاستراتيجية، واقتدار وطني. وأضاف: «إن الاكتفاء بالإنتاج المؤقت لمنتج واحد لا يكفي؛ بل يجب أن نكتسب القدرة على التصميم، والتطوير المستمر، وإيجاد قدرات محلية مستدامة في المجالات الحساسة». وأكد أن هذا التحول يتطلب إعادة النظر في نماذج الدعم، وتوجيه الموارد نحو الأولويات الوطنية، وتجاوز المعايير الكمية فحسب نحو تقييم مدى الفعالية الفعلية في معالجة قضايا البلاد.

العلوم الأساسية والعلوم الإنسانية؛ الجذور الراسخة للتنمية المتوازنة

وشدد معاون رئيس الجمهورية لشؤون العلوم على أن التنمية التكنولوجية المستدامة مستحيلة من دون تعزيز البنى التحتية للعلوم الأساسية والعلوم الإنسانية، قائلاً: «العلوم الأساسية هي منطلق تكنولوجيات المستقبل، فيما تؤدي العلوم الإنسانية دوراً لا غنى عنه في فهم القضايا الاجتماعية، وتطوير أنماط الحوكمة، وتوجيه التحولات العلمية».

وأكد أن التقدم العلمي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية يجب أن يكون شاملاً ومتوازناً. وأضاف: أن الاستثمار في هذه المجالات قد لا يحقق عوائد اقتصادية على المدى القصير؛ لكنه يضمن بناء عمق استراتيجي وأساس متين لتكنولوجيات الجيل المقبل.

تنمية العلوم والتكنولوجيا، تم خلال العام الماضي، إلى جانب المصادقة على خارطة الطريق وتحديد تقسيم العمل الوطني بين المؤسسات، اتخاذ خطوات هامة في تدريب الكوادر البشرية، كان من أبرزها إطلاق ١٢ نواة تخصصية أكاديمية وتنظيم ١٩ دورة تدريبية في مجال الأمن السيبراني.

وفي العهد النبوي، وضع على جدول الأعمال إنشاء مختبرات مرجعية في مجال التقنيات الناشئة، وتأسيس مركز للابتكار وجمع للأمن السيبراني، وصياغة الوثائق الاستراتيجية. كما أظهرت نتائج دراسة المؤشرات العالمية أنه على الرغم من الإمكانيات العلمية العالية للبلاد، فمن الضروري ردم الفجوة القائمة في سلسلة قيمة الأمن السيبراني؛ وفي هذا السياق، تم إقرار أربعة قرارات استراتيجية لحماية البيانات الحيوية للبلاد، بما في ذلك تشكيل «النواة الوطنية لأمن البرامج الثابتة» و«تطوير البنى التحتية لتقييم المنتجات المحلية».



السبني للجنة تنمية علوم وتكنولوجيا في أمانة هذه اللجنة بنظرة نقدية وقائمة على دراسة الأضرار، لتمهيد الطريق أمام تحقيق طفرة في هذا المجال.

من تعزيز البنى التحتية حتى المصادقة على القرارات الرئيسية في أمن البرامج الثابتة

استناداً إلى تقرير أداء لجنة

تسريع الأبحاث وتجنب النظرة الخطية للعلوم السيبرانية

وأكد عارف على ضرورة الخروج من الأساليب التقليدية في تطوير التقنيات الاستراتيجية، مشيراً إلى أنه «لا ينبغي أن نكتفي بالنمو الخطي في مجال الأبحاث العلمية في قطاع السيبرانية». كما أوعز بتقييم الأداء

والتخصصية الهائلة في البلاد، وأضاف: «لدينا في هذا المجال كوادر بشرية عالية الجودة، ويجب أن ندعمهم عبر اتخاذ الآليات المناسبة. لقد شاهدنا إنجازات الأكاديميين والعلماء الشباب للبلاد في الدفاع عنها خلال الحربين الأخيرتين».

ضرورة بلوغ الاستعداد السيبراني التام والاعتماد على النخب الشابة

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أهمية التآزر بين المؤسسات، مؤكداً أن البلاد يجب أن تبلغ الاستعداد التام في مجال الأمن السيبراني. وإعراياً عن تقديره للطاقات العلمية

من متابعة الاتفاقيات الاستراتيجية إلى مراجعة الصادرات التكنولوجية؛

تعزيز الدبلوماسية العلمية والتجارية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إندونيسيا



على المعرفة في أسواق هذه المنطقة. إن يمهذ الطريق لحضور أكثر فاعلية واستدامة وتنافسية للمنتجات الإيرانية في الأسواق العالمية».

وعداً الاستفادة من القدرات المحلية وإمكانيات الشركات القائمة على المعرفة مفتاحاً لفتح أسواق الأسواق الناشئة، مشيراً إلى أن الربط الهادف بين الطلب الحقيقي للأسواق الدولية وخطوط إنتاج التكنولوجيا داخل البلاد سيفضي إلى فتح آفاق تجارية جديدة أمام الفاعلين الاقتصاديين في البلدان، ويؤدي إلى التنمية المستدامة لسوق المنتجات عالية التقنية.

التي طالت الطاقات العلمية والبحثية للجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفي رد فعل على هذا التقرير، أعرب معاون الوكالة الوطنية للبحوث والابتكار في إندونيسيا عن تضامنه، وأدان رسمياً الهجمات المذكورة ضد المراكز والعلماء الإيرانيين.

زيارة مركز التجارة الإيراني - الإندونيسي وتسهيل سلسلة توريد التكنولوجيا

وفي إطار استكمال برنامج، زار اختياري مركز التجارة الإيراني الإندونيسي (IITC) في جاكرتا، واطلع عن قرب على طاقات هذا المركز وإنجازاته وإجراءاته الرامية إلى التعريف بالسلع الإيرانية في أسواق جنوب شرق آسيا.

واستناداً إلى التقرير المقدم خلال هذه الزيارة، اجتاز مركز التجارة المشترك للبلدين تجارب ناجحة في السنوات الأخيرة، كان أبرزها المشاركة في معرض المعدات الطبية في ماليزيا وتمهيد الأرضية للتسويق التجاري الناجح لنحو عشرة منتجات إيرانية قائمة

المشتركة، وتطوير التفاعل بين المؤسسات العلمية، والأساليب العملية لتنفيذ بنود مذكرة تفاهم التعاون العلمي والتكنولوجي والاقتصاد جاكارتا، سبل تعميق التعاون الثنائي في مجالات المعرفة والتقنية والاقتصاد الإبداعي وصادرات المنتجات الإيرانية المتقدمة، وذلك خلال لقائه مع كبار المديرين في الوكالة الوطنية للبحوث والابتكار في إندونيسيا (BRIN) وزارته لمركز التجارة المشترك للبلدين (IITC).

وأجرى إسفنديار اختياري، معاون السياسات والتطوير في معاونية العلوم التابعة لرئاسة الجمهورية، برفقة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى إندونيسيا، على هامش المؤتمر العالمي الخامس للاقتصاد الإبداعي (WCE ٢٠٢٦) في جاكرتا، لقاءً ومباحثات مع معاون ومديري الوكالة الوطنية للبحوث والابتكار في إندونيسيا (BRIN).

ويبحث الجانبان في هذا الاجتماع القدرات المشتركة، وتطوير التفاعل بين المؤسسات العلمية، والأساليب العملية لتنفيذ بنود مذكرة تفاهم التعاون العلمي والتكنولوجي والاقتصاد جاكارتا، سبل تعميق التعاون الثنائي في مجالات المعرفة والتقنية والاقتصاد الإبداعي وصادرات المنتجات الإيرانية المتقدمة، وذلك خلال لقائه مع كبار المديرين في الوكالة الوطنية للبحوث والابتكار في إندونيسيا (BRIN) وزارته لمركز التجارة المشترك للبلدين (IITC).

وأجرى إسفنديار اختياري، معاون السياسات والتطوير في معاونية العلوم التابعة لرئاسة الجمهورية، برفقة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى إندونيسيا، على هامش المؤتمر العالمي الخامس للاقتصاد الإبداعي (WCE ٢٠٢٦) في جاكرتا، لقاءً ومباحثات مع معاون ومديري الوكالة الوطنية للبحوث والابتكار في إندونيسيا (BRIN).

ويبحث الجانبان في هذا الاجتماع القدرات المشتركة، وتطوير التفاعل بين المؤسسات العلمية، والأساليب العملية لتنفيذ بنود مذكرة تفاهم التعاون العلمي والتكنولوجي والاقتصاد جاكارتا، سبل تعميق التعاون الثنائي في مجالات المعرفة والتقنية والاقتصاد الإبداعي وصادرات المنتجات الإيرانية المتقدمة، وذلك خلال لقائه مع كبار المديرين في الوكالة الوطنية للبحوث والابتكار في إندونيسيا (BRIN) وزارته لمركز التجارة المشترك للبلدين (IITC).